

الأمثل في تفسير كتاب الأمان المنزل

[192] هو من حقّه، وذلك لأنّ المرأة التي تنفصل عن زوجها بعد العقد تواجه صدمة نفسيّة شديدة، ولا شكّ أنّ تنازل الرجل عن حقّه من المهر لها يكون بمثابة البلمس لجرحها. ونلاحظ تأكيداً في سياق الآية الشريفة على أصل (المعروف) و (الإحسان) فحتّى بالنسبة إلى الطلاق والإنفصال لا ينبغي أن يكون مقترباً بروح الإنتقام والعداوة، بل ينبغي أن يتم على أساس السماحة والإحسان بين الرّجل والمرأة، لأنّ الزوجين إذا لم يتمكنّا من العيش سوياً وفضّلا الإفتراق بدلائل مختلفة، فلا دليل حينئذ لوجود العداوة والبغضاء بينهما. * * *